العدد ١٠٦
الثمن ١٠ مليمات

كل شيء
(والعالم)

الاثنين
٢١ نوفمبر ١٩٢٧

KOL-SHEI • Cairo, 21 November 1927 • Vol. III No. 106

في هذا العدد

• ... الفقيد العظيم: الشيخ ابراهيم زغلول – معلومات شا...
• حديث مع السلطانة سنيه هانم وحيد الدين عن تقلبات حياتها العجيـ...
• كيف تحرر جرائدنا الكبرى: حقائق مجهولة ونوادر طريفة



السلطانة سنيه هانم وزوجها السلطان محمد السادس: اقرأ حديثها في هذا العدد

فكاهة وأدب

كلام النائم

الصديقة ـ ألم يستطع الطبيب أن يعطيك علاجاً لمنع كلام زوجك في نومه ؟

الزوجة ـ بل انى طلبت علاجاً يجعله يتكلم بوضوح

لماذا يبكي

ـ لا تبك على المرحومة حماتك . ان دموعك لن تردها الى الحياة

ـ أعلم ذلك والا لما بكيت . . .

بين نابوليون وتاليران

قال نابوليون مرة للوزير تاليران المشهور بدهائه :

ـ يقال انك قد جمعت ثروة عظيمة

ـ نعم يا صاحب الجلالة

ـ وكيف استطعت جمعها . انك في الجمهورية لم تكن ذا مال !

ـ هذا صحيح ياصاحب الجلالة ولكنى تمكنت في اليوم السابق لتسلم جلالتكم السلطة من شراء عدد عظيم من سندات الحكومة بسعر بخس وبعتها بعد يومين

ولم يكن في الامكان مدح الامبراطور ببراعة اعظم من تلك . . .



براعة فى الحساب

ـ هذا اليوم كم من الشهر ؟

ـ في يدك جريدة فانظر تاريخها

ـ لا . . . انها بتاريخ أمس

كل يطلب ما ينقصه

قال ضابط بروسي يوماً أمام بونابرت ان البروسيين يقاتلون طلباً للمجد وحده أما الفرنسيون فانهم يحاربون طلباً للمال

فقال له بونابرت . وكان لا يزال ضابطاً

ـ صدقت . فكل يطلب ما ينقصه

وجه الاسف

ـ حقاً انى مشفق عليك يا صديقى . لا ريب أنك شديد الحزن لهرب زوجتك مع سائق السيارة

ـ اجل ياصديقى فقد كان هذا السائق فريداً في عنايته وبراعته . . .

موعد الدفن

كان بجوار المنزل مريض في دور النزع فارسلت السيدة خادمتها للاستفسار عن حاله

السيدة : اذهبي الى بيت يوسف افندى واسألي اذا كان انتهى دور النزع ومتى يكون الدفن

الخادمة (بعد أن عادت) : يوسف أفندي أحسن وقد زال عنه الخطر أما موعد الدفن فلم يعينوه بعد

منشأ الامثال مصوراً ٢٠ ـ هذا جزاء مجير ام عامر



١ ـ أم عامر كنية الضبع قيل خرج قوم الى الصيد فعرضت لهم أم عامر فطاردوها حتى دخلت مذعورة على اعرابي في خيمته



٢ ـ فاجارها الاعرابي وخرج اليهم فطردهم . ثم قام فقدم لها حليباً ثم ماء . فبينا هو نائم اذ وثبت عليه وافترسته



٣ ـ وجاء ابن عم له يعقبه فرآه على هذه الحال فالتفت الى موضع الضبع فلم يرها فاتبعها ولم يزل حتى أدركها وقتلها وقال :

ومن يصنع المعروف مع غير أهله
يلاقي كما لاقى مجير ام عامر



من المحرر الى القارئ



الايمان برقي الانسان

أيها القارئ،

لما أوشكت الثورة الفرنسية أن تقع وانشق الناس فريقين فريق كبير هو الامة كلها تقريباً وفريق صغير هو الملك والنبلاء كان من هؤلاء النبلاء رجل يدعى المركيز دو كوندورسيه. وكان مع أنه نبيل نشأ في بيت له تليد في النسب والحسب قد انضم الى الشعب فأخذ يعاون رجال الموسوعة في نشر الافكار الحرة ويعمل على تقويض الطبقة التي ينتسب هو اليها وصار ينفق ماله وجاهه وعلمه لكي ينبه الشعب الى الثورة

وجاءت الثورة فاختلط فيها الجنون بالعقل وقام الناس على النبلاء يقتلونهم وينهبون أموالهم وكان المركيز دو كوندورسيه من هؤلاء النبلاء له شارتهم وعليه سيماؤهم فكان على الرغم من حبه للشعب وسعيه لانقاذه من الجهل والظلم معدوداً بينهم فقتله الثائرون ونهبوا أمواله

والآن قد تظن أيها القارئ، أن هذا الرجل قد مات يائساً من تقدم الشعب ورقيه إذ أعطاه محبته وذكاءه وماله ولم يأخذ عوض ذلك شيئاً ثم قتل على يديه. ولكن الواقع أنه عاش ومات مرتاح البال يؤنسه رجاء عظيم هو رجاء التقدم المطرد للنوع البشري. فقد كتب قبل وفاته يقول:

« لم تضع الطبيعة حدوداً لآمالنا وحسبنا أن نتخيل تقدم النوع البشري بعد انطلاقه من السلاسل وهو يسير بقدم ثابتة على طريق الحق والفضيلة والسعادة فنجد من هذا المنظر ما يعزي الفيلسوف الى الاخطار والجرائم والمظالم التي لا تزال تدنس وجه الارض وتنزل بها المصائب »

بمثل هذه العقيدة مات المركيز كما يموت الشهيد من أجل عقيدته الدينية بفرق واحد بينهما وهو ان الاول يريد الجنة في هذا العالم ويعمل لتحقيقها والثاني ينتظرها في عالم آخر بعد الوفاة

وليس شيء يخفف عنا آلامنا ويزكي في أعيننا تلك الكوارث العديدة الحافل بها تاريخ الامم سوى هذا الايمان بأن العالم يتخلص بالتدرج من الاوهام والمظالم فيخرج من الايمان بالاساطير الى الايمان بالعلم ومن الاستبداد الى الدستور ومن المرض الى الصحة ومن الضعف الى القوة

ثم مثال هذا النبيل الفرنسي يخفف عنا أيضاً ما نجده في أيامنا من قوى تعمل للشر وتناهض ما فينا من خير وبر فان صيحة الاصلاح التي نصيح بها على ما فيها الآن من ضعف ووهن ستفوز في النهاية لأن الرقي طبيعة البشر التي لا محيد عنها. وليس البرهان على ذلك بعيداً عن الاثبات أو مستعصياً على الافهام. فان نظرية التطور نفسها هي نظرية الرقي ولذلك اطلق عليها اسم « نظرية النشوء والارتقاء » عندما نقلت الى لغتنا. فاذا كان تاريخ الف مليون من السنين يدل على الرقي في الماضي فمن التعسف أن نحسب انه انتهى وانقطع بوجودنا. فان عناصر هذا الرقي كامنة في كل منا حتى المنتحر نفسه انما ينتحر لان نفسه تنزع الى الرقي والجنون نفسه يجن باشياء تحمله على أجنحة الرقي والعظمة فيتصور نفسه ملكاً أو أميراً أو عظيماً

فالرقي كامن في نفوسنا ينطق به تاريخنا الماضي وهذا هو ما يؤنس قلوبنا ويجعلنا نرضى بالتضحيات كلما تمنا عن الاستبداد يبطش بالدستور أو الظلم يجور على الحق أو البغض ينتصر على الحب أو الأثرة تفوز على الايثار. وسنرى هذا الوطن كما نرى غيره من أوطان العالم حراً نعيش فيه الامهات حرائر متعلمات ويعيش فيه الرجال علماء أيقاظاً يدرسون هذا العالم ويتمتعون به ويقصرون همومهم على اسعاده. ولولا هذا الايمان بأن العالم يرتقي لما كان لحياتنا معنى أو مبرر للبقاء. وفي هذا الايمان قوة تؤاتينا على الخير والبر. ثم في ذلك كله شعور بالسعادة لانا نؤدي عملا يرتاح اليه ضميرنا ويتفق وما في صميم نفوسنا من نزعات وهذا بخلاف ما اذا عملنا للشر وناهضنا التقدم فانا نشعر بأنا نكافح في نفوسنا نوازع الرقي فيأخذ اليأس مكان الرجاء وتقيم حياتنا على مضض وعنت

فكلنا يجب ان يكون هذا المركيز دوكوندورسيه يعمل لرقي الشعب ويؤمن بهذا الرقي فانه حقيقة لا شك فيها وأول ما نرى برهانه في أنفسنا اذ لا يمكننا ان نفكر في ترقية الناس ما لم نرتق نحن أولا. ولا عبرة بعد ذلك بالعوائق فان النهر العظيم لينحرف بعض الانحراف في مجراه ولكنه لا بد بالغ مصبه

المحرر

مقالات في كلمات

- القادرون يعملون والعاجزون ينتقدون
- جمع الثروة شيء عظيم ولكن أعظم منه حفظها
- العصفور الجميل يحبس في قفص
- الرخاء يربي الشهوات
- الصلاح كالفساد كلاهما يعدي
- اذا مات الصالح لم يمت عمله بل يزكو بعده واذا مات الشرير مات كل ما عمله بل دفن معه
- ثبت ان ٥٥ في المائة من الشركات المفلسة في أميركا لم تكن تعلن عن نفسها
- تتألف الحياة من اربعة أشياء العمل واللعب والحب والعبادة
- في العالم الراهن خطيئتان : الضراعة الى المال والضراعة الى اللذة
- يجب ان يكون العمل اجباريا على كل انسان
- ابحث عن المعرفة لان المعرفة لا تبحث عنك

الشيخ ابراهيم زغلول

والد الفقيد العظيم

كان والد الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا يدعى الشيخ ابراهيم زغلول ، وكانت والدته تسمى الست مريم زغلول

وكان الشيخ ابراهيم زغلول عمدة ناحية ابيانه مسقط رأس الرئيس الجليل ، وكان معروفاً بين أهل بلدته وأبناء عشيرته بشجاعته وفروسيته وسلامة طويته وحرصه على كرامته وعطفه على الخاضعين لسلطته واهتمامه بان يكون قدوة حسنة لبني جلدته

* * *

ومما يروى عن شجاعته وحرصه على كرامته انه مرّ يوماً بمركز المحلة الكبرى فابصر عمدة الناحية مشنوقاً ومعلقاً على باب المركز منذ ثلاثة أيام ، فسأل عن السبب الذي أدى الى شنقه والتمثيل بجثمانه ، فأجيب بأنه تجرأ على ضرب المأمور (وكان يقال له يومئذ ناظر قسم) فحكم عليه بالشنق ونفذ فيه الحكم فعلا ثم تقرر عرض جثته على باب المركز ثلاثة أيام لتكون حادثته عبرة لمن يريد ان يعتبر وعظة لمن يشاء ان يتعظ فهز الشيخ ابراهيم رأسه وقفل راجعاً الى بلدته وهو يحتدم حنقاً على هذه المعاملة الجائرة والمظالم الظاهرة

ولم يكد الشيخ ابراهيم يؤوب الى بلدته حتى مرّ به « ناظر قسم » آخر وأغلظ له القول وكان ممتطياً صهوة جواده ثملاً بنشوة منصبه فلم يكن من الشيخ ابراهيم الا ان خطفه عن جواده بقوة ساعده وطرحه على الارض مشدداً عليه الخناق بركبته ثم تناول سوطه باليد الاخرى وهوى عليه به وبقبضة يده حتى أشبعه ضرباً وأوسعه لكماً — وصورة زميله المشنوق لا تزال مطبوعة على لوحة ذهنه .

* * *

تصوّر أيها القارىء تلك الحادثة وما كانت تقتضيه من شجاعة ثم انتقل بمخيلتك الى ذلك اليوم الذي صار فيه سعد بن ابراهيم زغلول وزيراً ، واذكر تلك الجلسة الشهيرة التي عقدها مجلس الوزراء برياسة الخديوي السابق للنظر في مسألة مدرسة القضاء الشرعي على ما نذكر الآن وكيف حنق سعد في خلال المناقشة واشتد في حضرة الخديوي الذي لم يفته أمر تنبيهه الى



« . . . فلم يكن من الشيخ ابراهيم الا ان خطفه من فوق جواده »

ما بدر منه من شدة فكان جواب سعد « نعم أنا وزير ولكني وزير حر » ثم اذكر أيها القارىء سيرة سعد في الاعوام التالية بين مصر ومالطة وسيشل وجبل طارق يتبين لك ان سعد زغلول هو ابن الشيخ ابراهيم زغلول حقاً

* * *

ذكرنا آنفاً ان الشيخ ابراهيم زغلول كان معروفاً بسلامة طويته وعطفه على الخاضعين لسلطته ، ويروى هنا انه كان يشتري العبيد ليهاجم بهم خصومه أو ليواجه بهم أغرامه ، وكان يهتم برغد أولئك العبيد ويسرهم ويشرف بنفسه على كيفية معيشتهم وبلغ من شدة عطفه عليهم انه كان يشتري النساء لهم ليزوجهن منهم ، ويقول الذين عاصروه انه اشترى يوماً ست عشرة جارية وزوّجهن لستة عشر عبداً من عبيده

* * *

ويستدل من الحكاية المتقدمة ان الشيخ ابراهيم زغلول كان على سعة من العيش ومحبوحة من الجاه والمال ، ومما يذكر عنه في هذا الصدد انه كان يخبيء « الفضة والذهب » في « براني » الفخار ثم يغطيها بغشاء من « السمن » حتى اذا اهتدى اليها اللصوص خيل اليهم أنها « براني » عادية لا تحتوي الا على « سمن » وتجوز الحيلة عليهم

وكان الشيخ ابراهيم وقور الهيئة جليل الطلعة ، وكان اذا أقبل على سراي المديرية بجواده تحيط به كوكبة من أتباعه صاح سعاة المديرية الذين كانوا يعرفون « بالطائفة » قائلين : « شيخ العرب ابراهيم زغلول » فيخف المدير الى استقباله مكرماً وفادته ، وكان سعاة المديرية يحبونه لانه كان سخياً عليهم كريماً

* * *

ولما أراد « سعد » ان ينتقل الى العاصمة لطلب العلم بالازهر الشريف أرسل معه والده تابعين من أتباعه ليكونا في خدمته ويسهرا على راحته ، وكان أحد ذينك التابعين مكلفاً باعداد طعام « سعد » والاشراف على شؤونه المنزلية وكان التابع الآخر يصحبه في غدواته وروحاته ويلازمه في أوقات دراسته وراحته ، ويقول الذين طلبوا العلم مع سعد ان بيته كان مفتوحاً لزملائه فكانوا يختلفون اليه أفواجاً لتناول الطعام على مائدته

* * *

تلك حكايات جليلة القدر عن والد الفقيد العظيم سمعتها من معالي محمد فتح الله بركات باشا على مائدة ضمت بعض عوّاده بعد تماثله للشفاء من مرضه فرأيت ان أنقلها الى القراء ليعلموا من أي صنف من الرجال كان والد سعد زغلول

(ك)

قال وقيل

حضرة الملك

تبهلت العاصمة يوم الاربعاء الماضي بطلعة مليك البلاد . وقد كنا بين الذين أتيح لهم استقبال جلالته عند وصوله الى محطة القاهرة . ومما لا ريب فيه انه اذا كان هناك شيء استوقف النظر في هذا الاستقبال فهو حتما ما تجلى في جلالة الملك من الروح الديمقراطي الحق . فقد رأينا كثيرين من المستقبلين ينحنون على يد جلالته الكريمة لثمها وكنا نرى جلالته في كل مرة يسترد يده بدعة وبشاشة

ثروت باشا

وفي منتصف الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء الماضي أيضاً وصل دولة ثروت باشا الى العاصمة قادما من أوربا فتوجه دولته الى داره توا وارتدى ملابسه الرسمية ثم عاد الى المحطة على جناح السرعة ليكون في استقبال جلالة الملك

واتفق ان ثروت باشا دخل المحطة في اللحظة التي دخلها جناب المستر هندرسن نائب المندوب السامي البريطاني فتصافحا ببشاشة ومودة ولما وصلا الى الممر المؤدي الى الرصيف الذي يقف بجانبه القطار الملكي تساءل الحاضرون عمن يسير منهما أمام الآخر لان الممر لا يتسع لمرور أكثر من شخص واحد وبينما هم كذلك اذ أبصروا ثروت باشا يتقدم عن المستر هندرسن بنحو خطوتين ويسير أمامه الى داخل الممر

وكان ثروت باشا كلما أبصر أحد أصدقائه توقف عن السير لمصافحته ومحادثته فيتوقف المستر هندرسن بدوره

وهكذا ظهر ثروت باشا بمظهر رئيس الحكومة المصرية الذي يعرف كيف يصون مقامه ، وبرهن المستر هندرسن بمسلكه على أنه هو وانساء جلدته يحترمون من يعرف كيف يحترم نفسه



اللورد لويد

وفي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم عينه وصل الى العاصمة فخامة اللورد لويد المندوب السامي البريطاني عائداً من اجازته

وبعد ما صافح فخامته فريقاً من مستقبليه وسار بضع خطوات التفت فجأة الى يمينه فلم يبصر اللادي لويد بجواره فعاد على أعقابه الى المكان الذي كانت واقفة فيه ودعاها الى السير بجانبه

وعقب فراغه من مصافحة جميع مستقبليه دعا اليه سائق القاطرة التي أقلت القطار وصافحه شاكراً له ما أبداه من البراعة في سوق القطار الخاص فوصل العاصمة في الموعد المحدد له



رشدى باشا

قلق الجمهور في الاسبوع الماضي على صحة دولة رشدي باشا . ومن الطف ما نرويه عن رشدى باشا أنه لما عاد أخيراً من أوربا الى مصر كان معه في الباخرة التي أقلته من « مارسيليا » الى الاسكندرية غادتان جميلتان ممشوقتا القوام

وفي اليوم التالي لاقلاع الباخرة من الميناء الفرنسوى صعد رشدى باشا الى « ظهرها » التماساً للهواء فابصر بتلك الغادتين واقفتين في مقدمة الباخرة تسرحان الطرف في الافق المترامي الاطراف ، وما هي الا لحظة حتى هب الهواء وأخذ يلاعب فستانيهما عند ركبهما بخفة فلم يكن من رشدى باشا الا أن تناول شارة الوسام التي كانت تزين عروة جاكته ورفعها في الفضاء قائلا « أيها الهواء اقبلك الوسام » فضحكت الغادتان وضحك رشدى باشا بظرفه المعروف



عدلى باشا

ذكرت بعض الجرائد اشاعة فحواها ان في النية تعيين عدلي باشا سفيراً لمصر في لندن

وعلى ذكر عدلي باشا نروى للقراء حكاية سمعناها أخيراً عن دولته وهي :

في سنة ١٩٠٢ أصيبت مصر بالكوليرا فتألفت لجنة صحية استثنائية لمكافحة هذا الوباء برياسة المرحوم ماهر باشا محافظ العاصمة في ذلك العهد طبقاً لاحكام لائحة الاحتياطات الصحية فاجتمعت اللجنة مرات وأصدرت قراراتها اللازمة حتى زال الوباء

وبعد مدة قصيرة توفي ماهر باشا وعين عدلي يكن باشا مكانه فأخذ ينظر في شؤون وظيفته ومنها أمر القرارات الصحية الاستثنائية التي كانت اللجنة المار ذكرها قد أصدرتها فطلب الى تفتيش صحة مصر الايضاح عما يجب بقاؤه منها وما يجب الغاؤه طالما أن الكوليرا قد تقلص ظلها

فأبدى تفتيش الصحة رأيه في الامرين وعندئذ أصدر عدلي باشا ـ المحافظ ـ منشوراً موقعاً بامضائه الى جميع الاقسام بتنفيذ قرار الصحة

وفي اليوم التالي حضر أحد مأمورى الاقسام الى المحافظة وقابل منسفلد باشا حكمدار البوليس مستعلماً عن طريقة التنفيذ فما كان من هذا الاخير الا ان استدعى رئيس ادارة المحافظة وكان في ذلك الوقت محمود افندى حمدى وأوسعه تأنيباً وتهديداً لان المنشور موقع عليه من عدلي باشا يكن ـ المحافظ ـ دون توقيعه معتبراً نفسه هو المختص باصدار مثل هذه الاوامر ثم أمر مأمور القسم بأن يكتب اليه بعدم امكانه تنفيذ المنشور

فرفع محمود افندى حمدى رئيس الادارة أمره الى عدلي باشا الذي استدعى الحكمدار وبعد أن أراه المنشور سأله بهدوء قائلا :

« هل يمكنك أن تفيدني عن الاعمال الواجب اناطة تنفيذها بالبوليس حتى يكون الحكمدار مختصاً بالتوقيع على هـذا المنشور ؟ . . . الغاية هي أحد أمرين : اما استمرار العمل في بعض الامور وهذا لا يستلزم ايجاد عساكر واما الغاؤه وهذا فضلا عن كونه لا يستلزم أيضاً تعيين عساكر فانه يوفرهم للعودة الى أعمالهم »

فلما سمع منسفلد باشا هذا الكلام هب في الحال واقفاً وأدى لعدلي باشا التعظيم العسكرى قائلا حرفياً : « پردون يا سعادة الباشا أنا غلطان »

ولعل هذه أول مرة أقر فيها موظف انجليزي بغلطاته في ذلك الوقت



من قصور الاستانة الى منزل بحلوان

حديث مع السلطانة سنية هانم وحيد الدين

لمندوب خاص

عهدت الىّ مجلة «كل شيء» القراء في اجراء حديث مع عظمة السلطانة «سنية» هانم وحيد الدين زوج المرحوم السلطان وحيد الدين خان فقصدت اليها بطريق صديق الاستاذ علي أحمد هيكل بك المحامي الذى تفضل فسمح بمحادثة السلطانة في مكتبه الخاص

وبعد أن حييت عظمة السلطانة باسم «كل شيء» حادثتها محادثة استغرقت ساعتين والى القارىء ما دار بيننا من حديث :

— كيف تزوجت السلطان . وهل كنت تقيمين في قصر «يلدز» أم في غيره من القصور ؟

— لقد كان زواجي بالسلطان وحيد الدين زواجاً غريباً ولا أزال أتذكر ذلك اليوم ، يوم ذهابي مع والدتي — التى كانت صديقة لوالدة السلطان — لزيارتها في قصر «ضوله باغجه» أى قصر تتويج الملوك عند اعتلائهم أريكة الملك . وكنت صغيرة لم أتجاوز السابعة من عمرى وأول ما وقع نظر السلطان عليّ أمر بحجزى في القصر وأخذ في تربيتى تربية خاصة. وأذكر أيضاً انى بدأت أسنان الطفولة «اللبنية» وأنا بالسراى وكان السلطان هو الذى يتولى خلعها لي بنفسه ، وكنت معززة مكرمة ولي معلمات يلقنّني الدرس ووصيفات يتعهدنني بالتربية ، وعند ما بلغت الثالثة عشرة عقد السلطان زواجه بي

وهنا سألنا السلطانة ان تشرح لنا طريقة الزواج عند آل عثمان فقالت انها هي الطريقة الاسلامية المعروفة ويزيد عليها ان يقيد اسم الزوجة في سجل خصوصي يسمى «دفتر الشريفين» ويعطى للزوجة صورة اى شهادة مخصوصة تكتب بماء الذهب وبمداد ذي لونين «أحمر وأسود» وتعطفت السلطانة فاطلعتني على وثيقة زواجها بالسلطان وهي بصفحة أسطر مكتوبة بالخط «الهمايونى» بمداد من الذهب وآخر اسود وثالث أحمر على ورق مصقول محلى باطار جميل من الازهار المنقوشة واستطعت ان أقرأ فيها ما يلي :

«بسم الله الرحمن الرحيم»
«حمداً لمن جعل خدمته من أشرف المراتب»
«قدراً وأجل الرغائب عزاً وفخراً والصلاة»
«والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين»
«وعلى آله وأصحابه وبعد»

«من دفتر الشريفين بحرم المصطفى الامين»
«فراشة شريفة بالحجرة العطرة والروضة المطهرة . »
«باسم قدوة خير المخدرات وتاج المحصنات الفائزة»
«بخدمة حرم سيد السادات المتجو بشفاعته يوم»
«الشفاعات حضرة نجتلو دولتلو محمد وحيد الدين»
«افندم دامت معاليه وأطال الله عمره كوجك»
«حرمتلو عصمتلو سنية خانم انشراح افندم زيدت»
«عصمتها ودامت معاليها»

«٢٩ الحجة سنة الالف وثلثمائة أربعة وعشرين»
«بعد الهجرة»

وفي آخر الوثيقة موضوع ختام كبير الحجم مصبوغ بمداد الذهب ومكتوب به بالمداد الابيض ما يلي:

«راجي شفاعة سيد المرسلين بذى راقي»
«حافظ محمد أمين شيخ الفراشين بالحرم الشريف»
«النبوى سنة ١٣٠٩»

— هل تتفضل السلطانة فتصف لنا يوماً من أيام حياتها الماضية وهي في سراى «ضوله باغجه»

— كنت أقوم من نومي قبل السلطان وأقصد الى حجرة الزينة فاعمل التواليت وأرتدى ملابس خفيفة ثم أذهب الى الحديقة وأتناول الفطور وبعد التريض قليلا كنت أتلهى بالرسم بالزيت ويكون اذ ذاك قد حان موعد استيقاظ عظمة السلطان فكنت أذهب اليه في حجرته وبعد شرب القهوة كان السلطان يضطجع على «شيزلونج» وكنت اجلس أنا امامه على كرسي مخصوص ويأخذ السلطان في مطالعة الصحف التى كان مغرماً بقراءتها كل صباح ثم تأتى كريمتاه الاميرتان من السراى الاخرى التى أعدت لهما ولوالدتهما فكانا يقبلان يدى السلطان ثم يتبادلان قراءة بعض الصحف التى يكون السلطان قد انتهى من قراءتها وتقفلان راجعين الى السراى . وكنت أحياناً أذهب بعد ذلك الى صالون الموسيقى فأعزف على البيانو او (الاورغ) — نوع من أنواع الموسيقى — أو العود أو الكمنجة ثم أغادر صالون الطرب الى حجرة الزينة فاعيد عملية التواليت وأبدل ثيابي بأخرى وأقصد الى حجرة الاشغال اليدوية والرسم فأتلقى على معلماتي دروسا جديدة . ويكون السلطان قد انتهى من قراءة الصحف ويقوم فيذهب الى صالون الاستقبال فيحضر اليه وكيله فيصدر اليه الاوامر ويعقبه الاغوات والكتخدا وبعد انصرافهم كان عظمته يشتغل قليلا بالعزف على الموسيقى ثم يحضرن اليه بنات السراى ويأخذن في عمل «مباخ» (تدليك) لعظمته ولي خاص بفتح الشهية وأقوم والسلطان لتناول الغداء ثم نذهب الى الاستراحة. وبعد الاستراحة كنت أذهب الى حجرة الزينة للمرة الثالثة فاعيد عمل التواليت وأبدل ثيابي وأنزل الى الحديقة فأتناول الشاى مع السلطان وبعد التنزه قليلا كنت أشتغل بصيد العصافير وركوب المراكب والتصوير بالفوتوغراف ويقصد عظمة السلطان الى «السلاملك» وفي المساء يأتى العشاء وبعد ان أتناوله مع السلطان أقصد للمرة الرابعة الى حجرة الزينة وأعود فألعب الشطرنج وألعاباً أخرى مع عظمة السلطان وبنات السراى وبعقب ذلك كله أن يأمر السلطان باحضار فرقة بنات الموسيقى فيحضرن وعددهن خمس عشرة فتاة وبعد ان يعزفن على الموسيقى بأدوار مشجية اذهب والسلطان الى حجرة النوم

— هل كنت مع السلطان على وفاق تام أثناء مقامك بالسراى ؟

— قضيت في قصر «ضوله باغجه» خمسة عشر عاماً ثم اعتزلت السلطان وأقمت منفردة في قصر خصص لي في الصيف وكان يسمى بقصر «جنكل كدى» وفي الشتاء كنت أقيم في قصر «ضوله باغجه» وكان اعتزالي للسلطان من أجل أفكاره وارائه الجامدة فاعتزلته وخشى هو أيضاً ان يتشرب رجال القصر ميولى وأفكارى لانى كنت محبة للحرية ويحب هو الاستبداد . وقد كان السلطان يحثني في الرجوع اليه بارساله بطاقات زيارة تحوى أبياتاً رقيقة من الشعر الذى كان يجيد نظمه

وهنا طلبنا من السلطانة ان تقص علينا بعضه فاعتذرت نظراً لضعف ذاكرتها الان

— هل لم تقم السلطانة في قصر يلدز ؟

— قصر يلدز كان قد أقفل بعد وفاة السلطان عبد الحميد وجاء بعده السلطان رشاد وظل القصر موصداً ولم يفتح الا في إبان حكم السلطان وحيد الدين وقد أقام فيه قليلا وأقمت أنا به مدة قليلة وكان ذلك بصفة مؤقتة لانه كان لي قصر خاص

— لماذا سافرت عظمتك الى ايطاليا ولم تبق في الاستانة ؟

— لما خرج زوجي من الاستانة وذهب الى ايطاليا وخرج معه أخي «زكى بك» اعتقت حتى

(البقية في صفحة ٢٢)

ملكات بلا عروش

في أوربا الآن خمس ملكات قد تفرقن في أنحائها بعد أن تقوضت عروشهن وهن يعشن الآن على صدقة المتصدقين بعد ان كن يحملن فوق رءوسهن من الجواهر ما يكفي ثمنه آلاف العائلات

واكثرهن حزناً وأسى هي ماري قيصرة روسيا وأم القيصر المقتول فهي الآن عجوز حز في رأسها ذكرى الماضي ولا تنسى أن ابنها قد قتله الشيوعيون هو وأولاده . ويقال انها توشك أن تموت . وقد خرفت المسكينة فهي الآن لا تصدق



صوفية ملكة اليونان السابقة

أن ابنها قد مات بل لا تزال توقد شمعة الى صورته وتنتظر رجوعه

ويعيش في بوخارست الملك جورج الذي خلع من عرش اليونان هو وزوجته اليزابت . ولكن أمه الملكة صوفية زوجة قسطنطين تتجول في أنحاء أوربا لا تقوى على كتم حزنها . وهي أخت الامبراطور غليوم وهي تتنقل من دورن حيث يقيم الامبراطور الى فلورانسا حيث دفن زوجها

أما زيتا امبراطورة النمسا المخلوعة فتقيم الآن في أسبانيا في فاقة بالغة . ولها ثمانية أولاد تربيهم وتعنى بهم بنفسها . ولم يزل أملها في العودة الى العرش ولذلك فهي تربي ابنها أتو على أن ينشأ ملكاً . وقد رأت زيتا زوجها وهو يموت في فقر عظيم في جزيرة ماديرا بعد خلعه عن العرش . ورأف بها ملك اسبانيا فنقلها الى قرية في أسبانيا حيث تقيم الآن

ومن الملكات الفقيرات أميلي ملكة برتغال السابقة . فقد رأت زوجها يقتل سنة ١٩٠٨ ورأت الجمهورية تعلن في برتغال في اليوم الذي حملت فيه ابنها مانويل وفرت به الى باريس وهي تقيم الآن في فرساي ولا يزال ابنها يطمع في العرش

وأصغر هؤلاء الملكات المخلوعات هي اليزابت ملكة اليونان التي تقيم مع زوجها جورج في بوخارست عاصمة رومانيا . وهي ابنة ماري ملكة رومانيا

وليس بين هؤلاء جميعاً واحدة فقدت أملها في العرش . ولكن الواقع الآن أن أوربا لن تعيد العروش المقوضة الى أصلها . فان الروح الجمهورية قد تأصلت فيها حتى البلاد العريقة في الملوكية تصبو الآن الى الجمهورية ففي انجلترا كتاب يطلبون هذا النظام الجديد ويقولون به مع أن لملك انجلترا حرمة كبيرة في بلاده



ماري قيصرة روسيا السابقة



الامبراطورة زيتا



أميلي ملكة برتغال سابقاً



اليزابت ملكة اليونان



الامبراطور المسكين

زار أحد المكاتبين الامبراطور غليوم في منفاه في دوون بهولندا وسأله: هل ترجع يا مولاي الى بوتسدام ؟

فأجاب الامبراطور: أجل سأرجع فان المانيا بدون كالابن اليتيم

فالمسكين يفكر الآن في قصره في بوتسدام وفي عرشه مع ان المانيا نسيت أنه كان لها قبل تسع سنوات رجل يجلجل بسيفه فيهز العالم

قاتل بطل

حدث في انجلترا في الشهر الماضي أن برىء رجل قتل ابنته قتلا عمداً. وهذا الرجل يدعى المستر دفز كانت له بنت تبلغ أربع سنوات اصيبت بنزلة رئوية حادة ثم نشأ في وجهها خراج وأخبره الطبيب الذي كان يعالجها أنه لا أمل في بقائها حية. وبات الرجل مع ابنته طول الليل وهو يواسيها ثم حملها في الصباح الى حوض الحمام وكان قد ملأه ماء فوضعها تحت الماء حتى ماتت

فلما قدم للمحاكمة قال المحلفون ببراءته وكان القاضي براسون قد هيأ أذهانهم لهذه البراءة بأن أوضح لهم أنه لو كان عند أحد كلب يقاسي هذه الآلام ولم يقتله صاحبه ويختم آلامه فانه يعرض نفسه للعقاب. ومما زاد في حجة الوالد أن الطبيب جاء في الصباح ومعه ورقة وفاة لأنه كان ينتظر موتها

حق الدول

اذا مات أحد في انجلترا أخذت الدولة من ميراثه « ضريبة الوفاة » وهذه الضريبة ضخمة اذا كان الميراث كبيراً. وكثيرون من الورثة يبيعون أرضهم لفداحتها. وقد حدث ان السير هوستون كان يملك سبعة ملايين من الجنيهات وقصد الى جزيرة جرسي قبل وفاته بنية أن يموت فيها حتى ينجو ميراثه من الضريبة لان هذه الجزيرة لا تسري عليها « ضريبة الوفاة »

ولكن الحكومة الانجليزية عدت ذلك تهرباً منه وادعت بحقها في الضريبة. وأخيراً ذهبت ارملته الى وزارة المالية واتفقت على ان تدفع لها ٢٤٠٠٠٠٠ وقد استقبلها المستر تشرشل وموظفو الوزارة وشربت معهم الشاي وكتبت التحويل بهذا المبلغ

شقيق هنري فورد

بينما تنبسط شهرة فورد في أنحاء العالم وتزداد ثروته بالملايين يعيش أخوه جون فورد في فقر يقنع من العالم بأن يشيد بذكر أخيه. فجون فورد هذا نجار أثرى بعض الثروة عن طريق اخيه حين أراد ان يشتري حقه في ميراث أبيه. وكان فورد قد أقام مصانع قريبة من هذه الضيعة التي ورثها هو واخوته عن أبيهم. فازدادت أثمان الارض وباع جون فورد ما يملكه من الارض الزراعية لاخيه بأثمان عالية تشبه أثمان أرض البناء ولكنه مع ذلك فقير. ومما يتعزى به أنه لا يخشى أن يخطف أولاده أحد من اللصوص الذين يهددون الاغنياء بخطف أولادهم بغية الفدية

زواج العقل

هو جدير بأن يسمى زواج الجنون وهو الزواج الذي يقوم على المال وقد وضع الفرنسيون هذا الاسم اما على سبيل التهكم واما على سبيل الحكمة السافلة. وكثيرون في فرنسا يتزوجون المرأة الغنية مهما بلغ قبحها. ولكن آخر درجات هذا « العقل » الغريم ما حدث في مدينة روشفور في فرنسا حيث تزوج المسيو وعمره ١٧ سنة الارملة المدام بلاتار وعمرها ٧٧ سنة. وهي بالطبع غنية تتناسب كثرة ثروتها مع كثرة سني عمرها

فلمَ لا ترد للناس قلوبهم بشرعة خاصة تمنع مثل هذا الزواج الكافر ما داموا يضعون العقل فوق القلب بل يلعنون القلب ؟

جنتلمان

دخلت هذه اللفظة حديثاً في المعجم الفرنسي مع انها انجليزية. وكان دخولها دليلا على أن المعنى الذي تنطوي عليه هذه اللفظة هو انجليزي لا وجود له في الذهن الفرنسي. وقد كتبت الديلي ميل مقالاً تفتخر فيه بأن هذه اللفظة قد دخلت في اللغة الفرنسية. ومعنى جنتلمان في الانجليزية الرجل الكيس المهذب الرشيق الوقور

النوافذ المفتوحة

معظم أطبائنا يرون أن النوافذ يجب ألا تفتح في الليل عندنا - أي في القطر المصري - مهما كان فتحها مفيداً في أوربا. والسبب في ذلك ان الفرق بين درجتي الحرارة في الليل والنهار كبيرة قد تبلغ أحياناً ١٢ أو ١٥ أو ٢٠ درجة. والجسم لا يمكنه أن يتحمل هذا الفرق الكبير. أما في أوربا فالفرق قليل في الحرارة بين النهار والليل

ثم ان نوافذنا ليست محكمة بحيث انا عند قفلها يبقى الهواء يتسرب الى الغرفة منها فلا خوف علينا من احتباس الهواء اذا أقفلناها

امتحن نفسك

أسئلة من الفوائد التي تجنى من « كل شيء »

ما اصل المثل القائل: « هذا جزاء مجير أم عامر » ؟ - الرد بصفحة ٢

كم ملكاً في أوربا الآن بلا عروش ومن هم ؟ - الرد بصفحة ٧

ماذا تعرف عن شقيق هنري فورد ؟ - الرد بصفحة ٨

لماذا نغط في النوم ؟ - الرد بصفحة ١٥

هل من حالة تجيز للانسان قتل ابنته ؟ - الرد بصفحة ٨

اذكر نادرة عن والد سعد زغلول تدل على شجاعته ؟ - الرد بصفحة ٤

ما اسم والد سعد زغلول ؟ - الرد بصفحة ٤

لماذا نحب القطط السك ؟ - الرد بصفحة ١٥

من أول من استعمل التعبير بكلمة نحن من الملوك ؟ - الرد بصفحة ١٥

ماذا تعرف عن الرسام جروز ؟ - الرد بصفحة ٢٤

من أغنى رجل في أوربا ؟ - الرد بصفحة ١٤

كيف كان يتزوج سلاطين آل عثمان ؟ - الرد بصفحة ٦

ما الذي تعرفه عن نهضة المرأة في اليابان ؟ - الرد بصفحة ١٢

كيف تحرر جرائدنا الكبرى

١ – المقطم

قلما يدرك القارىء حين يشتري الجريدة ويقلب صفحاتها ما يستدعيه اخراجها على تلك الصورة من يقظة مستمرة ونظام دقيق وتوزيع للعمل واتحاد وود بين المحررين والمخبرين والعمال على اختلاف درجاتهم . ولذ بدأنا اليوم بنشر هذه السلسلة الطريفة عن جرائدنا الكبرى وهي من قلم صحافي خبير بما يجري داخل جدران دور الصحافة [المحرر]

يتألف قلم تحرير المقطم الحالي من ثلاثة أشخاص : خليل بك ثابت رئيس التحرير ، وشقيقه الاستاذ رشيد ثابت ، والاستاذ فريد أفندي كامل محرر « الوطن » سابقاً

ويعاونهم في العمل ، في العاصمة ، ثلاثة من المخبرين : محمد افندي حسين ، وعبد الغني افندي احمد ، وجميل افندي فهمي ، والاثنان الاولان « كونا نفسيهما بنفسيهما » كما يقول الفرنج ، فقد دخل محمد افندي حسين مطبعة المقطم وهو في نحو عامل بسيط وظل يشتغل بلصق أسماء المشتركين على أعداد الجريدة الى ان شام فيه رئيس التحرير ذكاء ونشاطاً « فرماه » في سوق الاخبار ، فنجح ، وهو الآن يمثل « المقطم » في معظم المصالح الحكومية . أما الثاني ونعني به عبد الغني افندي احمد ، فقد دخل المقطم من سنوات قلائل وهو « بالجبة والقفطان » وانتظم في سلك قلم « التصحيح » – المؤلف من ثلاثة أيضاً – ولكنه ما لبث أن طرح « العمة » جانباً وتحول بين عشية وضحاها الى « افندي » أنيق الملبس وهو يمثل المقطم الآن في بعض المصالح الحكومية وفي بيت الامة والدوائر البرلمانية . واما المندوب الثالث ، جميل افندي فهمي ، فهو تركي في اصله ، تركي في هيئته وفي شاربه وفي حركاته ، وهو سريع الحركة رغم كبره ، نشيط رغم ضعف في صحته ، وهو مندوب المقطم في أقسام البوليس والمحافظة والنيابة وفرقة المطافىء ، وقد صار اختصاصياً في أخبار « التهم والجنايات » وهو علاوة على ذلك مندوب المقطم في محطة العاصمة يحدثك كل يوم عن الذاهبين والقادمين وليس بين كبرائهم من لا يعرف « جميل المقطم » ولا أعلم لماذا اسموه جميلاً . . . كان يخاطب مرة أحدهم بالتلفون فقال له : « أنا جميل يا افندم » فقال له الآخر « بلاش تنش »

* * *

نعود الى قلم التحرير أو الى هيئة المحررين الثلاثة فنقول : ان خليل بك ثابت هو المقطم من الغرة التي في « رأس » الصفحة الاولى الى عبارة « أصحاب الامتياز صروف ونمر ومكاريوس » في آخر الصفحة الثامنة . . . يكتب مقالات ، يصحح رسائل وبروفات ، يجمع أخبار وبيانات ، « يلقط » أخباراً بالتلفونات ، يوضب الجريدة في آخر الساعات الخ . . .



خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم

يقطن رئيس تحرير المقطم في دار فوق ادارة المقطم ، وبهذه الطريقة يمكنه أن يخرج لمكتبه في الساعة السادسة والنصف من صباح كل يوم فيلقي نظرة على صحف الصباح ثم يعكف على كتابة مقاله الافتتاحي وان شعر ان مؤونة المقالات التي أمامه ضئيلة استطرد الى كتابة مقال آخر « يسند » المقال الاول

وفي الساعة الثامنة إلا ربعاً « يصطبح » رئيس التحرير بوجه « جميل » افندي . . . ثم يعقبه محمد افندي حسين فعبد الغني افندي احمد الذي يتأخر دائماً عن موعد حضوره بحجة ان والده ، أو ابنه ، أو ابن خالته ، أو ابن عمه مريض ، والغريب ان عدد افراد اسرته لا يقل عن عدد أيام السنة ! . . .

ولا يدع رئيس التحرير أحداً من المخبرين ان ينصرف الى عمله قبل أن يزوده بأوامره وتعليماته فينبه هذا الى خبر يجب أن يوليه قسطاً كبيراً من بحثه وعنايته ويشير الى هذا بطرق باب المصدر الفلاني لاستطلاع الخبر الفلاني ويوصي الثالث بوجوب الاكثار من أخبار الحوادث والجنايات فيقول المندوب « ربنا يزيد ويسهل »

ثم يفطر رئيس التحرير في ربع ساعة يعود بعدها الى مكتبه ، وفي الساعة التاسعة تصل « البوستة » يحملها مخلوق قصير القامة صغير الجسم اسمه « سليم » أو « الخواجه سليم » او « وزير مواصلات المقطم » كما يسميه البعض وهو يسير على الارض زحفاً وقد وضع البريد كله في جريدة رثة بالية طواها عدة طيات خصص كل طية منها لجزء من الرسائل فهناك طبقة لرسائل قسم التحرير وطبقة لخطابات الادارة وطبقة لكتابات موظفي الدار ، ولهذا الرجل المدعو سليم نادرة لطيفة مع المرحوم الدكتور يعقوب صروف أحد أصحاب المقتطف والمقطم وخلاصتها ان الدكتور كان ماراً يوماً أمام ادارة البريد بالقرب من « العتبة الخضراء » فعرج عليها ليتسلم طرداً كان مرسلاً اليه فلما قدم البوليصة الموظف المسئول طلب اليه هذا أن يثبت شخصيته أو أن يأتي بشخص معروف لديه ليشهد بأنه حقيقة هو الدكتور صروف فاسقط في يده لانه كان لا يعرف أحداً في تلك الجهة وبينما هو على هذه الحال اقبل « سليم » المذكور فناداه وطلب اليه أن يعزز دعواه ففعل وكانت مكافأته عشرة قروش

ولا يكاد رئيس التحرير يفرغ من « فتح » البوستة حتى تكون التلغرافات الخصوصية والعمومية قد بدأت تنهال على مكتبه فيفضها ويتصفحها ثم يأخذ التلغرافات الخصوصية منها ويرسل التلغرافات الاخرى الى الاستاذ فريد كامل لترجمتها

ويكون الاستاذ رشيد ثابت في تلك الأثناء مشغولاً بتصحيح الرسائل المستعجلة الواردة في بريد الصباح (البقية في صفحة ١٧)

مذكرات فضولي

لا مؤاخذه

في وزارة الحقانية لجنة تنظر في حال المحاكم الشرعية وتحاول وضع نظام لاصلاحها، أو تحاول اصلاح نظامها الحاضر، ولست اريد أن أقول ان نظام هذه المحاكم سيء، فان هذه الحقيقة الاليمة معروفة يعلمها كل انسان، فالذي اريد أن أقوله ولا مؤاخذة هو ... الغاء . . . هذه ... المحاكم!

وأضع اصبعي في عين من يدعي اني أعتدي على الشرع لاني أغار على الشرع أكثر منه ومن أبيه ومن أهل بلده جميعاً، ولكني أريد أن يتخلص الشرع من سوء الادارة

عجز المصلحون عن اصلاح هذه المحاكم ووضعوا «صباعهم في الشق» ولست أدري ما المانع الشرعي من الغائها واحالة أعمالها الى المحاكم الاهلية في جلسات يكون فيها القاضي مسلماً ويحضر معه شيخ من مشايخ القضاء الشرعي الى أن توسع مدرسة الحقوق في تعليم الشريعة الاسلامية ويومئذ يلغى عمل الشيخ الذي يحضر مع قاضي المحكمة الاهلية هنا مع الاعتراف بأن بين القضاة الشرعيين رجالاً يستحقون الاعجاب بهم وعددهم قليل لا يمنع شر هذا النظام

هل المسلم لا يكون متفقهاً في دينه اذا كان افندياً أو بيكا

* * *

اننا مستقلون

قال روتر ان الحكومة الحبشية تفحص الآن اقتراحاً انجليزياً ببناء سد على بحيرة تسانا بأيدي مهندسين من الانجليز بعقد يكتب مع شركة انجليزية

هذه هي الحقيقة فدع عنك «المجعص» بقولهم انها شركة أمريكية وهات أذنك لاحدثك بما في نفسي

صرح المستر بلدوين بان مصر وبريطانيا العظمى على نية عقد اتفاق ولم نسمع في ذلك التصريح كلمة «سودان» لا لانه (بيبع) ولكن لان أصدقاءنا الانجليز يتناسونه ونحن ننساه، وأظن اني دخلت في السياسة وأمري لله!

فالسد على بحيرة تسانا لتوسيع نطاق الري في السودان، ومصر — بحسب الاتفاق المنتظر — لا تعدم مقداراً كافياً من الماء، بشرط ان حب بريطانيا العظمى حب غرام، وحب الغرام يجعل العاشق لقمة يأكلها المعشوق، وهذا كذلك لا يهمنا ما دمنا مستقلين

نعم اننا مستقلون، وهات رغيفاً أحلف عليه وأضعه على عيني، وقد اعترفت باستقلالنا الدول وانسحب جيش الاحتلال من بلادنا منذ سنة ١٩٢٢ وما هؤلاء الجنود الانجليزية الا خيالات نتوهمها رجالا ولا عجب فان الذي رأى الجنود البريطانية سنة ١٩١٩ وما بعدها لا ينساها والذكرى تلد الخيال والخيال أبو الوهم والاوهام هي هذه الاشباح التي ليس لها وجود!

وهذان شارباي أحلقهما اذا فسر الانجليز استقلالنا بغير هذا التفسير، فليقيموا السد على بحيرة تسانا وليتفقوا، وليمنعوا الماء اذا أرادوا، ذلك لا يخيفنا، ولا يهمنا وجود هذه الاشباح الخيالية التي تزعم الجرائد انها انجليز، اننا مستقلون والسلام

* * *

حرام عليكم

في نية وزارة المواصلات توفير عدد كبير من موظفي مصلحة سكة الحديد ومصلحة الموانىء!

بهذه الكلمات القليلة تغلق بيوت كثيرة وربما يجعل بيوت المحسنين «عمار»

نعم فهمنا أن هؤلاء الموظفين الذين سيقال لهم مع السلامة لا يقال لهم مع السلامة الا لان الاعمال لا تستلزمهم، غير اننا نريد أن نفهم ما الذي أرغم الحكومة على توظيفهم وفتح صدرها لهم وحولهم اليها عن طرق المعيشة وها قد عدلت عن كرمها وعزمت على ان تقول لهم — أوكسو — أو — جو آوي — باللغة الفصحى، فماذا يصنعون وقد فاتت السن التي كانوا مستطيعين فيها ان يتدربوا على الاعمال الحرة؟

كلمة صغيرة أحب ان يسمعها الرؤساء ولو ثقلت، فبالله عليك يا حضرة صاحب السعادة، أو يا صاحب العزة الرئيس، ماذا تكون حالك النفسية اذا وفروك أنت كما تسعى الى توفير مرءوسيك ومرءوسوك فقراء — دقه زي حالاتي — وأنت صاحب ستين سبعين ثمانين فداناً ان لم تكن من ذوي المئات؟

أدفع كل ما في جيبي رهاناً وفي جيبي اكثر من ثلاثة قروش، اذا وفروك ولم تلطم خديك بكفي قدميك

يا ناس حرام عليكم

* * *

بين السماء والارض

لم ننس تلك الفرقعة السموية التي رجت البلاد بالامس، وكان من أثرها ان صبت السماء ماءها على الارض ولم تبق قطرة يبل بها الملائكة ريقهم، وكان النصيب الاوفر من هذه الهدية «المليئة» للاسكندرية، فقد أمست كمدينة البندقية، ميادينها بحار وشوارعها أنهار وارتفع منسوب الفيضان الى الدكاكين فملأ المخازن التجارية وأتلف كثيراً من البضائع، فضج فريق من التجار وقرروا مقاضاة بلدية الاسكندرية، لان أفواه البواليع ضيقة لم تسع السيل وتفرغه في المجاري، وعندي أن البلدية قد خسرت كما خسروا، وليس السيل مألوفاً فيكون حقاً عليها ان توسع البواليع، فلتنضم البلدية الى التجار وتجعل نفسها مدعية عليهم لتكون الدعوى مرفوعة على مدير ادارة السحاب في مديرية الجو الاعلى، وأظن اننا قلنا ان سيدنا ميكائيل هو الوكل بامر الامطار فليرفعوا الدعوى على سيدنا ميكائيل

* * *

كيف تعيش؟

أرى كل يوم مر ينقص من عمري
وليس وراء النقص غير نفاد
وما العمر الا فرصة فانتهزها
بجام وابريق وأهل وداد

«فضولي»

قصور القياصرة

صور فريدة من روسيا

لم يستبد أحد من الملوك مقدار استبداد قياصرة روسيا . وجاء العقاب في النهاية على قدر التمادي في الطغيان والاستبداد إذ لم يسمع قط عن عائلة ملوكية تقتل كلها في أقل من دقيقة مثلما سمع عن القيصر نقولا وزوجته وأولاده

وكان قيصر روسيا يتمتع بدخل شخصي يناله من أملاكه الخاصة ومن الدولة قدره مليونان من الجنيهات ينفقها على المقربين اليه وعلى شراء الجواهر لزوجته . وقد وقعت هذه الجواهر كلها في يد الشيوعيين الذين يصنعون الآن صوره لكي يراها الجمهور ويقف منها على البذخ القيصري . وترى الى اليمين صورة القاعة البلورية التي دخلها الشيوعيون في ٢٥ اكتوبر سنة ١٩١٧ وكانت قبلا يستقبل فيها القيصر ضيوفه ثم أقام فيها كرنسكي قبل فوز الشيوعيين





يرى هنا المكتب الذي وقع عليه القيصر بنزوله عن العرش . وهو نفسه المكتب الذي وقع عليه قبلا بحل البرلمان في فبراير سنة ١٩١٧



غرفة النوم في قصر القيصر في القرم وكان هذا القصر مشتى العائلة المالكة







هذه هي غرفة النوم القيصرة في قصرها القريب من ليلينجراد . ويرى وراء السرير الايقونات المختلفة وعددها ١٨٠ كانت القيصرة تصلي أمامها كل يوم

المرأة تستر...

لا يمكن ...
أمهات والبا...
ان تسترجل ...
فعنها وترى ...
رأت اليابان ...
لا رجاء لها ...
وتسترجلن . ...
امرأة تعمل ...
عليهن عادات ...
الآن الى الأ...
والمكاتب و...
في أيديهن ...
والتعليم في ال...
المرأة أقل من ...
أن يعلموا ...
مزحومة بال...
ومحابيات و...
المصانع . و...
الصور التي ...
المرأة اليابانية ...
وهـذا يدل ...
شرقيتها وتحر...



الآنسة شيجيو ميورا اليابانية كانت طالبة في جامعة كولمبيا في اميركا ثم عادت الى اليابان وهي تدير محزناً تجارياً كبيراً فيها الآن



تشتغل النساء في اليابان بحرفة الصيدلة وترى هنا اثنتان من الصيدليات يحضرن الادوية والعقاقير



هذه اليابانية الحسناء تعرف الاختزال والكتابة على التيبريتر . وتنبيء حلاوة وجهها عن صفاء ذهنها الذي ينعكس في هذا اللباس الرشيق الذي تلبسه



هذه اليابانية المتفرنجة في لباسها وقبعتها ...
وتزي الزاء فاحشاً حتى ان أقل شخص ...



هذه غرفة الرسم في مصنع ياباني كبير وجميع من فيه من النساء اللواتي يقمن بالترسيمات الجديدة كما يقوم الرجال

...جل

...يانها بين
... من المرأة
...ى تنشىء
...ل . وقد
...انية انه
...ى نساؤها
٣٠٠٠ ...
...ت تجري
... يحرين
...ي المصانع
... الابتدائية
... الياباني .
...لاد أجر
... اليابانيين
... عشيرة
... طبيبات
...املات في
... طائفة من
...تي تعملها
... الرجال .
...صت من



المرأة اليابانية تبيع الاقمشة والملابس ولا تقعد في البيت مع الفقر لانها تطلب الغنى بواسطة السعي والعمل



هذه الفتاة اليابانية الرشيقة تعمل جرسونة في إحدى القهوات وعلى فيها ابتسامة تجذب الزبون



هذه الفتاة اليابانية جرسونة في ملعب البليارد قد اختصت بعد الارقام على اللوحة



طبيبة أسنان يابانية تعلمت في مدرسة طب الاسنان في توكيو وفتحت لها عيادة تعيش منها عيشة شريفة سامية . وهي ترى هنا تنزع ضرساً لاحدى المريضات



...لاق الرجال تحير وتدير المكاتب والمصانع
...روتها بالملايين . وهي ترى هنا أمام الراديو



النوَر في العصر الحديث

لا يزال النوَر (الغجر) يعيشون في أوربا ويجولون في القرى . وقد اشتروا الأوتومبيلات لتحملهم وتحمل أمتعتهم بدل العربات القديمة التي كانت تجرها الخيول . وأصل النور هنود نزحوا من الهند الى أوربا منذ عدة مئات من السنين



ما بعد الغنى ؟

ترى في أعلى صورة السير بازيل زهاروف وهو أغنى رجل في أوربا تعد ثروته بالملايين . وقد ترك كل أعماله وقصد الى مونت كارلو حيث يعيش في منزل صغير



فتح الدانوب

نحتفل نحن في مصر كل عام بفتح الخليج عندما يبلغ النيل أقصى فيضانه . وترى في اليسار صورة احتفال النمسويين بفتح الدانوب وهم يهدون الى النهر العظيم طاقات الازهار بعد الخطب والصلوات



نفق بين اوربا وافريقيا

كان الفرنسيون والانجليز يتحدثون منذ سنوات بشأن إيصال فرنسا بانجلترا بنفق تحت المانش . وقد ترك هذا المشروع . والآن تتكلم فرنسا عن إنشاء نفق بين جبل طارق وافريقيا حتى تتصل باريس بمراكش بالسكة الحديدية . ويرى القارىء في اليمين صورة جبل طارق

لكل سؤال جواب

هذا باب جديد فتحناه في «كل شيء» اجابة لطلب القراء ورغبتنا تزويدهم بما يحتاجون اليه من المعلومات المختلفة . ونحن مستعدون للرد على أسئلة قرائنا على شرط ان تكون ذات فائدة للجمهور وألا تمس السياسة أو الدين

[المحرر]

لماذا نغط ؟

(س) لماذا يغط بعضنا في نومه ؟

(ج) أغلب الناس يتنفسون تنفساً مسموعاً في النوم وأحياناً يغطون . والسبب في ذلك اننا وقت اليقظة يحدث لنا زكام خفيف في الحلق أو الانف نطرده ونصلحه بالسعال أو غيره . ولكن في النوم لا نفعل ذلك . فاذا تكونت في أنفنا أو حلقنا مادة عاقت التنفس قليلاً فيسمع له صوت أو غطيط . وزيادة على ذلك فان التنفس وقت اليقظة يزيل من الرئتين غاز ثاني اكسيد الكربون ولكن هذا العمل يبطؤ في النوم فيتجمع ويحدث لنا نوعاً من الاختناق الخفيف فنغط ونتقلب

أطول الناس أعماراً

(س) من هو أطول الناس عمراً والى ماذا يعزى هذا الطول ؟

(ج) بطرس كرزتان رجل هنغاري ثبت ثبوتاً قاطعاً انه وُلد سنة ١٥٣٩ ومات سنة ١٧٢٤ فكان عمره بذلك ١٨٥ سنة . وفي اميركا الآن رجل امرلندي بلغ عمره ١٣٧ سنة ولم يمت الا في العام الماضي

أما سبب طول عمر هؤلاء الناس فلا يعرف . وربما كانت له علاقة بالغدد التنفطمة . فقد يكون في مفرزات هذه الغدد ما يؤخر تصلب الشرايين

هل يقف الشعر ؟

(س) هل صحيح ان الشعر يقف من الخوف ؟

(ج) الاغلب ان هذا يحدث عند بعض الناس وليس شك في انه يحدث عند الحيوانات . فان معرفة الاسد والشعر الذي حول وجهه يقف وقت الغضب والغاية من ذلك احداث الرعب في وجه الفريسة حتى لا تقوى على الجري . والحيوان اذا خاف يحتاج الى أن يلقي الرعب في وجه خصمه حتى يتركه وذلك يكون بأن يقف شعره . وهذه الغريزة لا تزال عندنا . والتشريح يثبت ان حول جذور الشعرة عضلات صغيرة جداً يمكنها أن تحركه . ولكننا نخاف الآن ونغضب أقل مما كنا نفعل في الازمنة القديمة ولذلك كادت هذه الخاصة تزول

«نحن»

(س) لماذا يتكلم الملك عن نفسه في القرارات بقوله نحن

(ج) أول من استعمل كلمة نحن من الملوك هو ريتشارد قلب الاسد ملك انجلترا الذي كان يحارب صلاح الدين الايوبي . وعنه شاعت هذه اللفظة بين الملوك . وهي لا تقال على سبيل الفخر والزهو بل لان الملك مع البرلمان يمثل الامة

لماذا لا تموت القطط ؟

(س) لماذا لا تموت القطة اذا سقطت من الارتفاع العالي ؟

(ج) لسببين : أولا لانها صغيرة . وكل الحيوانات الصغيرة يمكنها أن تعيش بعد السقوط مثل الفأر وابن عرس بينما الحيوانات الكبيرة كالفرس والحمار لا يمكنها ذلك . والثاني ان القط وهو يقع له من خفة حركاته ما يجعله ينقلب حتى يواجه الارض بأقدامه . فتتحمل أقدامه وهي طرية كخف الجمل صدمة السقوط فلا يتأذى

تأثير الشمس في اللون

(س) لماذا تؤثر الشمس في لون الثياب ؟

(ج) لاشعة الشمس تأثير واضح في صفيحة الفتوغرافية . وبهذا التأثير يمكن التصوير . وهذه الاشعة نفسها تزيل الالوان من الثياب ولم تعرف للآن صبغة تقوى على ازالة أثر هذه الاشعة

أصل النوَر

(س) من هم النوَر (الغجر) وما أصلهم ؟

(ج) أصلهم من الهند . فقد حدث في إحدى الغزوات التي كابدتها هذه البلاد أن هاجرها بعض السكان لفرط ما لاقوا من الغزاة من الضيم والعسف وساروا الى الفرس ثم الى ارمينيا وحطوا في آسيا الصغرى . وحدث ان الدولة الرومانية الشرقية غزت بلادهم التي حطوا فيها وحملتهم أسرى الى القسطنطينية ثم اطلقتهم فتشتتوا في أوربا

القط والسمك

(س) لماذا يحب القط السمك ؟

(ج) لا يحبه أكثر مما يحب اللحم عادة . وقد اكتسب هذا الذوق من الفته للانسان فان قطط العالم كله خرجت من مصر وكان السمك يؤكل في مصر لانها واقعة على البحر المتوسط ويجري النيل وسطها . فاكتسب القط هذا الذوق من المصريين

هل نعيش بلا ملح ؟

(س) هل يعيش الانسان بلا ملح ؟

(ج) لا يمكن . ومن ينقطع عن تناول الملح يتناوله عن طريق اللحم أو النبات الذي يأكله . ولذلك يمكن كل انسان ان ينقطع عن تناول الملح أي المعدن المعروف ولكنه مع ذلك يحصل جسمه على كفايته من ملح اللحوم أو الخضراوات التي يأكلها . ولو جرد الطعام من الملح تماماً لمات . وذلك لأن ملوحة الدم ضرورية لخلايا الجسم . والاغلب ان الذي يأكل النبات يحتاج الى الملح أكثر من الذي يأكل اللحم كما هو ظاهر من البقر الذي يتطعم الملح كثيراً

كل شيء
والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك | في مصر ٥٠ قرشاً
| في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار «الهلال» بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

الرجل المزواج

عشرون امرأة يتزوجهن ويسرقهن



شولز
وطائفة من زوجاته العشرين

من الغريب في المجرمين أنهم يتخصصون للجرائم . فنهم من يتخصص لسرقة المنازل في الليل ويعد السرقة بالنهار مهنة لكرامته وخارجة عن منطقة عمله . ومنهم من يطر الجيوب فلا يخطر في باله أن يسرق شيئاً غير النقود الخفيفة . ومنهم من يتخصص في التزوير ويترفع عن السرقة حتى سارقو المواشي في الريف لا يعرفون طرق السرقة الاخرى

وللاختصاص في الجريمة فوائد وأضرار للمجرم . فهو يجعله يقف على دقائق صناعته ولكنه يجعله ايضاً يعتادها ويعشقها فيصعب عليه البرء منها . فكلما حاول التوبة طمت به وهاجته كما يعتاد شارب الخمر احتساء الكؤوس فلا يطيق ان يسمع شخشختها في قهوة حتى يميل اليها بقوة قاهرة

وهـذا ما حدث لجورج شولتز . فقد تزوج عشرين امرأة وكان كل مرة يعاقب بالحبس على زواجه في اميركا حيث لا يجوز الزواج الا بواحدة . ولكنه كان لا يكاد يخرج من الحبس حتى يتزوج امرأة اخرى يوهمها انه أعزب فيعود ثانية الى السجن . واستمر على ذلك حتى تزوج عشرين امرأة ومات اخيراً في السجن

وكان شولتز رجلاً سويسرياً هاجر الى الولايات المتحدة وهو في الثانية عشرة واشتغل بضع سنوات بالسكافة . ولكنه سئم منها قلة الربح وكثرة العمل فعمد الى الزواج وعاش منه الى ان مات هـذا العام في السابعة والستين من عمره . ولم تكن عيشته من هـذه الحرفة وفق ما يتمنى فقد حكم عليه بالحبس ثماني مرات . وحكم عليه بالسجن سنة ١٩١٨ عشر سنوات ولكنه لم يمض منها داخل السجن سوى ٦ سنوات وأفرج عنه لانه أصيب بدرن في ساقه . ولكنه ماكاد يخرج من السجن وعليه ٤ سنوات باقية حتى عاد الى الزواج فسيق اليه ثانياً حيث مات فيه هذا العام

وكانت اولى مجازفاته سنة ١٨٩٦ حين قدم للمحاكمة لانه تزوج امرأة ثانيـة غير زوجته وكانت التهمة تهمتين الزواج الثـاني وسرقة ١٠٠ جنيـه من الزوجة الثانية . فحكم عليـه بالحبس سنة

وكانت الطريقة التي يتبعها ان يقرأ الاعلانات الخاصة بالفتيات اللواتي يطلبن الاستخدام ثم يراسلهن ويقابلهن ويأخذ في التودد اليهن ثم يعرف قيمة ما تملكنه من المال فاذا وجد شيئاً ذا قيمة عندهن أوهم الفتاة بانه غني وتزوجها . فاذا ظفر بعد ذلك بمالها تركها

وماتت زوجته الاولى الشرعية وهو بالسجن . فلما خرج عرف فتاة تدعى روزا بلوم . فتزوجها وبقيت هذه المسكينة الى يوم وفاته لا تشكوه ولا تكترث لمجازفاته الكثيرة في الزواج . فكان اذا خرج من السجن عاد اليها فيسكن اليها اسبوعاً او شهراً ثم يتركها لانه تزوج بامرأة اخرى . فلا تسمع عنه روزا الا وهو مقبوض عليـه في التحقيق

وكان لا يتأنق في اختيار زوجاته فكان يقنص واحدة تبلغ من العمر ٦٣ سنة سمع ان عنـدها ٣٠٠ جنيه فتزوجها ثم سافر بها الى فندق وهي تحمل مالها معها فسرق المال وتركها في الفنـدق واختفى

وفي سنة ١٩٠٧ تزوج اثنتين في اسـبوع واحد وكان يفكر في طريقة يظفر منها بمال كل واحدة . ولكن قضى شقاؤه أن تعرف كل منهما الاخرى . ففي أحـد الايام دخل على احداهما فأتى الاخرى قاعدة تسامرها . والتفتت به كل منهما : هذه تقول : زوجي . وهذه تقول : زوجي

وأخيراً دعي البوليس فحمل الى الحبس وحكم عليه بالسجن خمس سنوات . وفي سـنة ١٩١٨ تزوج امرأة اخرى وسرق أموالهـا . وقدمت القاضي سوابقه فحكم عليه بالسجن عشر سنوات ولم يفرج عنه الا بعد ان اصيب بالدرن بعد أن قضى ست سنوات

وكان الافراج عنه سنة ١٩٢٦ وهو في الخامسة والستين من عمره ولكنه لم يكد يخرج من السجن حتى قبض عليه ثانياً لزواجه وسرقته فحكم عليه بالسجن ٣٠ شهراً

وكان القضاة يعرضونه على الاطباء لتكرار جرائمه ولانها من نوع لا يختلف فكان الاطباء لا يجدون في عقله عوجا أو انحرافاً . فكان لذلك يحكم عليه

قراءة الوجوه : كيف تعرف الرجل من جبهته

الجبهة الرحبة العالية برهان الذكاء فاذا برزت وأشرفت فهي دليل الميل الى الموسيقى والغناء والفنون . وكبر الجبهة هو على العموم دليل على كبر العقل . وكل رجل ضيق الجبهة منخفضها ضيق العقل أيضاً . واشراف الجبهة وبروزها في الذكاء هو كادبارها وتراجعها في البلاهة . فاذا رأيت رجلاً قد أدبرت جبهته الى الوراء فاحكم بانه مغفل أو أبله . وهذا لا يجري على الانسان وحده بل على الحيوان أيضاً . فكلما زدت في سلم الاحياء أدبرت الجبهة فهي في الانسان اكبر وأشرف منها في القرد . وفي القرد اكبر منها في البقرة أو الفرس . وهي تكاد تنعدم في الزواحف



الجبهة المشرفة فوق العينين تدل على الذكاء وحب الفنون وخاصة الموسيقى

الحاجبان العريضان والعينان الغائرتان تحت جبهة واسعة تدل كلها على الذكاء والنقد مع نية الخير

الجبهة التي تستدير بانعطاف الى الرأس تدل على التقلب في الاخلاق

وأحياناً تكون الجبهة مرتفعة ولكنها ضيقة فهذا يدل على الذكاء في ناحية واحدة فقط حيث نجد الحماسة والتعصب للفكرة أو الرأي . ويرى القارىء في هذه الاشكال الستة الفراسة الخاصة بكل جبهة



الجبهة المتراجعة للوراء تدل على البلادة والغفلة وأحياناً البلاهة

الجبهة العالية الضيقة تدل على التحمس والتعصب

الجبهة العمودية تدل على قوة الاستنتاج والاغلب أن يميل صاحبها الى الهندسة

وأحياناً تكون الجبهة عمودية فيكون الشخص ميالاً الى الرياضة والهندسة وسائر الاعمال التي تحتاج الى قوة استنتاج . واذا كانت الجبهة واسعة مشرفة والحاجبان عريضان والعينان غائرتان فان الشخص يكون ذكياً بصيراً يحسن النقد مع نية الخير

أما الجبهة التي تستدير الى اليافوخ فصاحبها هوائي متقلب لا يثبت على حال

كيف تحرر جرائدنا الكبرى

(تابع المنشور في صفحة ٩)

ويتخلل هذا « البرنامج » مقابلات ومحادثات لا يستطيع رئيس التحرير أن يتخلص منها

وبعدما يفرغ رئيس التحرير من ترجمة التلغرافات العمومية تأتيه « البروفات » ليراجع المهم منها . وفي منتصف الساعة الثانية عشرة يتأبط رئيس التحرير أوراقه وينزل الى المطبعة وهناك يجلس الى مكتب صغير لا يعرف تاريخه سوى المستر كارر ويشرف على كيفية ترتيب صفحات الجريدة وتوضيب مقالاتها ورسائلها وأخبارها يعاونه في ذلك شقيقه الاستاذ رشيد ثابت

في تلك الساعة تسمع رئيس التحرير يصيح في رؤساء العمال قائلاً « يا امين هات المقالة الفلانية وحطها في الاول ... يا قاسم هل بقية مقالة الشيخ شاكر عندك ... يا فلان أظن أن قصيدة الرافعي يمكن تأجيلها ... كم صفحة اعلانات عندكم ... اعطوني بروفة خبر صحة رشدي باشا »

وفي الساعة الثانية أو الثانية والربع تبدأ الآلة الطابعة بالطبع فيأتون لرئيس التحرير بأول نسخة تسقط منها فيراجع أخبارها المحلية ويؤشر على بعض أغلاطها المطبعية لتصحح في الطبعة الثانية . وفي منتصف الساعة الثالثة يصعد رئيس التحرير إلى داوه ويتغدى بعد ما يكون قد اشتغل ثماني ساعات متواصلة . . . ثم ينهض ليأخذ قسطه من الراحة وفي تلك اللحظة يسمع الباعة ينادون « المقطم ! المقطم ! » فيبدو هذا النداء جانباً من تعبه تاركاً النوم يبدد الجانب الآخر

لكي يحترمك الناس

اياك

﴿ نصائح للهندام والسلوك ﴾

اياك أن تلبس قميصاً وسخاً فان لوسخ القميص معاني لا تحبها لنفسك

أن تهمل نزع الشعر الذي يطل من انفك أو اذنك أو تهمل تقليم أظافرك

أن تنظف أنفك أو أسنانك أو اذنك أمام الناس

أن تلبس شيئاً له لون فاضح باهر إذ يجب أن تقنع بالالوان الجميلة الهادئة

أن ترصع أصابعك بالخواتم والجواهر ففي كل ذلك قحة وقلة ذوق يقع فيها المحدثون

أن تقابل ضيوفك بملابس النوم

أن تمشي ويداك في جيوبك

أن تبصق أمام الناس الا في منديلك وبهيئة لا تلفت النظر

أن تقهقه في حضرة الناس أو تقهقه مطلقاً

أن تمخط أنفك بشدة كأنه صفارة أو نفير

أن تدخل على الناس واغلا وبلا استئذان

(لها بقية)

تصحيح

جاءنا من صاحب العزة محمد بك سلطان ما يلي :
ارجو تكذيب الخبر الذى نشر في مجلتكم نقلا عن مجلة اميركية بخصوص زواجي ولكم الشكر
محمد سلطان

صفحة منوعة : صور من مختلف الاقطار



حمام البحر في المدينة

ترى الى اليسار صورة حمام في برلين يعوم فيه المستحمون جماعة . وقد وضعت فيه آلات تحرك الماء حتى تحدث فيه أمواج البحر ووضع على جانب منه رمل البحر بما فيه من أصداف وودع حتى يخيل للمستحم فيه انه في البحر المالح وهو بالطبع معرض الشمس . وفي الشتاء يدفأ الماء قليلا فيمكن الناس أن يترلوا فيه ويقضوا فيه بعض وقتهم . والاستحمام في البحر رياضة وتعرض الشمس فالدم يجري في العروق من الحركة ومصادمة الامواج والجلد يتوهج بتعرضه للشمس



جمال الظهر

ترى في أعلى صورة أجمل ظهر وهو ظهر الآنسة الاميركية ستانلي والدكتور وود يفحص فقراتها . وقد أقيم في كليفورنيا مباراة بين السيدات عن ظهورهن وينتظر أن تفوز الآنسة ستانلي بالجائزة الاولى



بارشوت تدفعه الريح فيجر عربة الطفل

بارشوت لعبة الطفل

ترى في أعلى صورة بارشوت مربوط بعربة طفل . فاذا دفعته الريح جر العربة قليلا فتسهل على الخادمة دفع العربة . والبارشوت يستعمل في السقوط من الطيارات لانه يمنع الانصباب على الارض بسرعة وبغتة

ولكن هذا البارشوت صغير مهما ساقته الريح فانه لا يمكنه أن يحمل العربة ويؤذي الطفل



الطيران لعبة

ترى في أعلى صورة صبي قد ركب عربة تشبه الطيارة لها جناحان ومروحة أمامية . ويمكن الصبي ان يجعل العربة تمشي على الارض باليد القابض عليها بأن يجرها اليه ويدفعها فتدور المروحة الامامية وتسير العربة ويتوهم الصبي انه بذلك يتهيأ لان يكون طياراً بارعاً . وهذه الالعاب من الصغر لمسائل الطيران تجعل الصبيان ينشأون على حب الطيران واقتحام الجو



المظلة على الكتفين

ترى الى اليمين صورة امرأة المانية تعمل في الحقل وقد وضعت على كتفيها مظلة لا تحتاج الى ان تحملها بيديها فهي تلبسها فتثبت عليها ولا تسقط منها وتظلها من الشمس مادامت تعمل في الخلاء . وقد رأت السيدات فائدتها فهن يستعملنها الآن في التصعيد على الجبال والتلال والتنزه بين الحقول . وكذلك يمكن الرسام الذي يريد ان يرسم منظراً طبيعياً ان يقعد في الحقل ولا يجد مشقة من الشمس

جناية تقفل مسجداً في أمريكا

في اميركا كثير من المسلمين وكان لهم في الولايات المتحدة الى هذا العام مسجدان ولكن لهم الآن مسجداً واحداً بسبب جناية حدثت بينهم. ففي لوس انجليس مسجد لا يزال قائماً عامراً بصلاة المؤمنين. وكان في مدينة هيلاندپارك مسجد آخروهو الذي أقفل بسبب الجناية المشار اليها آنفاً

فقد كان في تلك المدينة رجل مسلم يدعى محمد خروب لما رأى تكاثر المسلمين عقد النية على أن يبني لهم جامعا. وكان هو تاجراً غنياً له أملاك واسعة في المدينة فوهب قطعة من أرضه ليقوم عليها البناء وتبرع بمبلغ كبير من المال لبنائه وصار هو نفسه اماما للمصلين فيه

ولكن حدث أنه كان بين المسلمين رجل آخر يدعى محمد عباس وكان يحسد محمد خروب على زعامته وامامته ولا يزال ينتقصه في المجالس ويعيب عليه جهله. وانتهت المنافسة بين الاثنين الى شقاق في الطائفة فصارت حزبين أحدهما يطلب



زوجة محمد عباس
التي قتلت زوجها لكي تتزوج احمد محمد

أن يكون محمد عباس هو الامام والآخر يطلب أن يبقى محمد خروب اماماً

وكانت زوجة محمد عباس فتاة جميلة أحبها رجل آخر يدعى احمد محمد. وكان احمد محمد هذا يقعد في مجلس محمد خروب ويسمع ما يقوله في خصمه ومنافسه محمد عباس فيروقه كلامه لانه هو أيضاً كان خصما للزوج. وفي أحد الايام وجد محمد عباس مقتولا وزوجته مقيدة في الحمام

ولما سئلت الزوجة عما حدث قالت ان لصوصاً دخلوا عليها وعلى زوجها في الليل فقتلوه ثم قيدوها. ولكن البوليس الاميركي لا ينخدع بمثل هذه السهولة فانه بحث في المنزل فلم يجد أن اللصوص سرقوا شيئاً. فأخذ يبحث حتى اهتدى أن للزوجة عشيقاً يدعى احمد محمد فقبض عليه وأخذ معه في تحقيق الجناية

ولم تمض أيام حتى أقر احمد محمد أنه كان يعشق زوجة محمد عباس وان محمد خروب أيضاً قد حرضه على التخلص منه وأفهمه أنه يمكنه أن يصبح رجلا غنياً اذا تزوج زوجة محمد عباس

وقدم الثلاثة المحكمة فحكمت ببراءة محمد خروب من التحريض وحكم على الزوجة وعشيقها بالسجن المؤبد

وما صدق محمد خروب أن خرج من المحكمة حتى عمد الى الجامع الذي بناه للمسلمين اخوانه فباعه بعد أن تعرض للموت من شأن المنافسة في امامته. وأرادت الطائفة أن تمنعه من البيع فلم تقدر

مجلس مديرية المنوفية في حاجة الى معلمة بانو لمدرسة البنات الاولية بمنوف بمرتب شهري قدره ٨ ثمانية جنيهات عدا السكن فعلى من ترغب الالتحاق بهذه الوظيفة أن تقدم طلباً باسم حضرة صاحب السعادة رئيس مجلس المديرية على الاستمارة رقم ١٦٧ع . ج . في ميعاد غايته ٣٠ نوفبر الحالي

ادخل أسهل مسابقة — ٢٠٠٠ قرش للفائزين

بكم تقدر محصول القطن المصري هذا العام ؟

[نكرر هنا نشر المسابقة التي أعلنا عنها في العدد الماضي حتى لا يفوت أحداً دخولها]

ودخول هذه المسابقة مباح ولا رسم عليه

القطن عماد الحياة في مصر فكل مصري يدرك ما لتقدير محصوله السنوي من الشأن. ويعلم القراء ان وزارة الزراعة تصدر بضعة تقارير لتقدير ذلك المحصول. وقد صدر في هذه السنة تقريران الاول في ١٩ سبتمبر والثاني في ٣١ اكتوبر واعلنت انها ستصدر تقريرها الثالث في خلال النصف الاول من شهر دسمبر

﴿ موضوع المسابقة ﴾ هو الانباء بنتيجة هذا التقرير الثالث. فالمطلوب من القارىء تقدير محصول القطن لسنة ١٩٢٧ بذكر الرقم الذي ستذيعه وزارة الزراعة عن كمية القطن غير المحلوج. فمن كان رده مطابقاً لهذا الرقم منح الجائزة الاولى. وان لم يذكره أحد منحت لاقرب الردود اليه. وهكذا تمنح الجوائز بالترتيب بنسبة قرب الردود الى رقم وزارة الزراعة

وتسهيلا للمتسابقين نذكر فيما يلي الرقمين اللذين ذكرتهما الوزارة في تقديريها الاولين. فقد كان جملة محصول القطن المصري غير المحلوج. في التقدير الاول ٠٨٧ ١٣٦ ٩ قنطاراً. وكانت في التقدير الثاني ٩٦٠ ٨٧٣ ٥ قنطاراً

﴿ الجوائز ﴾ عددها ١٣ جائزة وهي :

الاولى	١٠٠٠ قرش
الثانية	٣٠٠ «
الثالثة	٢٠٠ «

الرابعة الى الثالثة عشرة : اشتراك لسنة في كل شيء او الفكاهة او المصور

﴿ الشروط ﴾ يجب مراعاتها تماما والا يهمل الرد

(١) يكتب الرد على القسيمة المنشورة في هذه الصفحة

(٢) لا يكتب مع الرد شيء آخر غير اسم المتسابق وعنوانه. ويوضع الرد في ظرف يعنون باسم (ادارة كل شيء بوستة قصر الدوبارة . مصر) ويكتب في الطرف الأعلى الظرف (قسم المسابقات) ويرسل بالبريد

(٣) يجب أن تصل الردود الى ادارة كل شيء قبل يوم ٢٥ نوفبر ١٩٢٧

(٤) حكم ادارة كل شيء نهائي ولا يقبل مراجعة. وكل من يدخل هذه المسابقة يعتبر دخوله قبولا منه لحكم الجنة

(٥) لا يجوز دخول هذه المسابقة لاحد من موظفي وعمال « دار الهلال » أو أعضاء عائلاتهم

اقطع هذه القسيمة للمسابقة

ادارة « كل شيء » بوستة قصر الدوبارة . مصر

تقديري لمحصول القطن المصري غير المحلوج لهذا العام هو .... قنطاراً

الاسم والعنوان (واضحين)



افحص قوة ملاحظتك

كم نافذة في هذا البناء ؟



علقّ هذا الرسم على الحائط على ارتفاع عينيك تقريباً ثم ابتعد عنه قليلاً وسر بجانبه وأنت تلقي عليه نظرة سريعة كأنك تنظر الى احدى « فترينات » المحلات التجارية أثناء سيرك في الشارع . ثم خذ قلمك ودوّن عدد النوافذ التي يحتوي عليها هذا البناء باقسامه الثلاثة على حسب ظنك

ثم اطلب من أحد أصدقائك أن يقدر عدد نوافذ البناء وبعد ذلك قارن تقديرك وتقديره بعدد النوافذ الحقيقي فيظهر من منكما أقوى ملاحظة وأسرع خاطراً

خذ قلمك وابتدىء من (١) و (٢) الى ان تبلغ العدد ٣٦ وهو الاخير . ثم ألق نظرة على الرسم ترَ امامك الولد وبجانبه عربة صغيرة ولك - اذا شئت - ان تلون الرسم بعد ذلك بالالوان المائية او غيرها

أين الخطأ في الرسم ؟

هذا الرسم يمثل صبياً ممتطياً جواده الخشبي ومما يلاحظ في الرسم ان الرسام ترك فيه أغلاطاً عدة . فهل في امكانك أن تعثر عليها ؟ وعدد هذه الاغلاط سبع

ادخل المسابقة صفحة ١٩

لا رسم على دخولها

﴿ حلول مسائل الجزء الماضي ﴾

﴿ وجه الساعة ﴾



كان المطلوب قسمة وجه الساعة الى أربعة أقسام بحيث يكون المجموع في كل قسم متساوياً المجموع في سائر الاقسام وفي هذا الرسم حل لهذه المسألة وقد قسم الوجه الى أربعة أقسام مجموع أرقام كل قسم منها ٢٠

﴿ هل انت سريع في الحساب ؟ ﴾

كان يجب على البقال بيع الوعاء الذي يحتوي على ٢٩ بيضة اذ ان مجموع البيض الذي في الاوعية الاخرى في هذه الحالة يكون ٦٠ بيضة . وثلثا هذه الكمية هو من بيض الدجاج . أما الاوعية التي تحتوي على بيض الدجاج فهي الاوعية التي عليها الارقام التالية ٢٣ و١٢ و٥

مجلس مديرية اسيوط

يعلن في المناقصة عن تشغيل وتوريد أثاث لمدارسه بموجب مقايسة وصفية موجودة بادارة المجلس لمن يطلبها مع ظرف خاص بالعطاء وتقدم العطاءات لنهاية يوم ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٢٧ داخل الظرف مسجلة ومعها تأمين ابتدائي ٢ في المائة من الجملة والمجلس الحق في قبول أي عطاء

بيرة الاهرام والابراهيمية

شركة مساهمة مصرية

رأس مالها ٣٠٠٠٠٠ الف جنيه

الادارة العمومية بشارع عماد الدين حرف C تيلفون ٨٩ مدينة — صندوق البوستة ١١٥٧

المخزن العمومي بشارع عماد الدين حرف C تيلفون ٧٤٨ مدينة

اقوال الجرائد عن البيرة :

قالت الجريدة الطبية : ان البيرة تقاوم كثيراً من الميكروبات التي تغزو بنية الانسان وخصوصاً الجهاز الهضمي فلذا يستحسن لصلحة الجمهور ان يتعودوا شرب البيرة أثناء طعامهم ويتخذوها كمشروب عادي

وقالت جريدة الطان الباريسية في مقالها «البريد الطبي» : ان البيرة تأثيراً نافعاً فان استعمالها يومياً يقاوم ويقضي على الميكروبات المضرة للجسم وخصوصاً « باشلس الحمى التيفودية »

وقال الدكتور البرت مرتنس : يحتاج الانسان الى مشروب يرطب ويقوي قليلا . فالبيرة تفي بحاجة من حاجيات الجسم وهي الأفيد والاقل ضرراً بين المشروبات وهي مغذية جداً لذلك فان تسميتها « الخبز السائل » هو الصواب

وقال الدكتور لين : ان البيرة المصنوعة من مواد اولية حسنة هي مشروب انفع جداً من سائر المشروبات

وقال الدكتور « فان ده فيلد » : ان للبيرة في تغذية الانسان اهمية عظيمة فانها تشتمل على المواد الغذائية اللازمة لحفظ البنية

وقال الدكتور « بول اندر » : كلما فكرت في حالة الشبان الذين يشربون البيرة وهم اقوياء يبدو عليهم ملامح الصحة واذا قارنت بينهم وبين الاشخاص الصفر الوجوه الضعاف الاجسام لا استطيع ان استخلص من ذلك الا امراً واحداً وهو ان العمل وشرب البيرة بكيفية معقولة يسيران معاً سيراً نافعاً وان البنية الضعيفة تقوى من تعود شرب البيرة مدة سنة أكثر مما تقوى من الاستشفاء بالجبال مهما تكن حسنة

وقال الدكتور « هرمس » : أيعلمون حقاً ما هي الكوبة من البيرة الجيدة ؟ انها المشروب الممتاز حتى ان الاطباء يشربون بها على الناقهين . وليقارنوا لتحقيق من ذلك بين هيئة الذين يشربون البيرة وهيئة الذين يشربون الماء فيروا في جانب أي فريق توجد الصحة

وعليه ترى من ذلك ان البيرة هي المشروب الصحي الوحيد . فان انتشارها في عهد قدماء المصريين واقبالهم عليها الاقبال الشديد يثبت لنا نفعها ويؤكد آراء الاطباء عنها ولذا فاننا نرى انها هي المشروب الوحيد الذي يجب الاهتمام به والحث عليه والعمل على انتشاره بين مواطنينا

فلنشرب البيرة . ولكن أي بيرة ؟ هي بيرة بلادنا ـ بيرة الاهرام والابراهيمية البيرة المصرية للمصريين . البيرة النقية والمفيدة لصحة الابدان

تجربة مفيدة

أن تأكل ولو مرة واحدة في « مطعم التوفيق »

تأكد انه المطعم الوحيد الذي يقدم المأكولات الشرقية محضرة على أحسن أسلوب وبأجود المواد الاولية . هذا مع الخدمة الحسنة والنظافة التامة والأثمان المعتدلة . ويوجد صالون خصوصي للعائلات والمطعم داخل الجاليري المقابل لمحلات شيكوريل تليفون ٣٨٢٩ عتبة

احسن اختراع بدون عملية جراحية

تباع بجميع المخازن والاجزخانات

الامراض العصبية

« طوتوف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الالام العصبية . التشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النورستانيا . الهستيريا . الرعشة . الارق (عدم النوم الخ .

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية ميشيل تجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية

روكامبول

أعظم رواية مسلسلة ظهرت في اللغة العربية ترجمها الشريف والاديب الكاتب الروائي الأشهر

المرحوم طانيوس عبده

مطبوعة طبعة جديدة متقنة ومنقحة على نفقة المطبعة العصرية - بمصر ومنقاة بملاحظ حرفية قبيل ترجمتها -

تشمل ١٧ رواية كاملة وهي (١) الارث الخفي (٢) الفرسان الكاثوليك (٣) الناديه الاسبانية (٤) انتقام باكارا (٥) سجين طولون (٦) روكامبول في سيبريا (٧) البائعة الروسية (٨) خفايا الشبه (٩) ملايين الغورية (١٠) السائقة الحسناء (١١) كنوز الهند (١٢) ابن ابراهيم (١٣) الحب المرأة (١٤) نهاية روكامبول (١٥) روكامبول في السجن (١٦) مغامرة كرنجيون (١٧) عاقبة روكامبول ٠ وثمن كل رواية ٥ قروش مصرية والجميع ٣٥٠ مليما

وتطلب من المطبعة العصرية - بالفجالة - بمصر

Address : P. O. Box 954 Cairo

ماء ليلاس

يحفظ الوجه رائقاً . ناعماً . ابيضاً جميلاً ويزيل من الوجه كل ما هو غير طبيعي ١٢ قرشاً الزجاجة

كحل ليلا صحي

يقوي الرموش وينير النظر ويكسب العينين رونقاً وبهاء ٧ قروش

روائح شم الغرام

من ألطف وأبدع الروائح في العالم . الاسعار ابتداء من ١١ قرشاً الى ٢٠٠ قرش الزجاجة

روائح مونشير

من احدث وازكى الروائح ـ آخر اختراع في عالم الكيمياء . السعر من ٨ الى ٥٠ قرشاً الزجاجة

اكبر تشكيل روائح عطرية وكافة لوازم التواليت . بالجملة والقطاعي . بمحل عثمان بك نوري الكيماوي بالموسكي بمصر وبجميع مخازن الادوية المشهورة

من قصور الاستانة الى منزل بحلوان

(بقية المنشور في صفحة ٦)

فاستصدرت أمراً بالسفر الى ايطاليا وسافرت اليها رغبة في الاستشفاء ثم جئت الى مصر

— أين أقمت عظمتك عقب خروجك من ملجأ الغرباء وكيف كنت تقضين يومك اذ ذاك

— استأجرت منزلا بسيطاً بحلوان وكنت أقضي طول يومي في نحيب منعزلة عن العالم رغماً مني وكان ذلك بتأثير من يريدون بي سوءاً واعتقد ان هؤلاء هم جواسيس نصبوا انفسهم لمضايقتي من أجل منازعات قديمة كانت بيني وبينهم في ابان عهدي الاول وكثيراً ما اتهموني بالاشتغال بالشؤون السياسية بقصد الايقاع بي

— هل عظمتك تركية أم شركسية ومن والدك واين ولدت ؟

— أنا شركسية ووالدي « زكريا بك » من عائلة كبيرة معروفة في قفقاسيا

— هل حكومة تركيا هي التي فاوضت الحكومة المصرية في أمر مرتبك الذي تقرر صرفه لك شهرياً من وزارة الاوقاف أم الحكومة المصرية هي التي سعت هذا السعي ؟

— أنا لا اعلم وانما الذي أعرفه هو ان محمود صدقي باشا محافظ العاصمة هو الذي سعى في ذلك وأنا أشكره جزيل الشكر لانه « سان سرفي »





يوم الاستحمام يوم السرور

لا ينغص على الطفل عيشه ويوهمه ان أهله أعداؤه سوى الحمام الذي يشعر منه انه لم يخترع الا لتعذيبه . ولكن الحمام عند الام الالمانية الذكية مبعث السرور للطفل فهنا يرى القارىء صورتين لحمام صغير يستحم فيه طفل ومعه لعبه وأحسن هذه اللعب بجعة تعوم معه في الحمام فتشغله حتى يرغي الصابون ويزبد فوق رأسه وجسمه

اقتصد ٢٠ قرشاً وخذ كتابا هدية

أنت تعرف أيها القارىء الكريم مجلات الهلال الاسبوعية : المصوَّر ، وكل شيء ، والفكاهة . وتعرف ما يبذل في سبيل اصدارها واتقانها من جهد متواصل . ولعلك حتى الآن كنت تطالع هذه المجلات أو بعضها بغير انتظام . ولكن لماذا لا تضمن ورودها اليك في مواعيدها فلا تفوتك فوائدها ويتيسر لك حفظ مجموعاتها ؟ ان اشتراك كل واحدة من هذه المجلات في مصر والسودان هو خمسون قرشاً في السنة . فنحن نعرض عليك اشتراكك في اثنين من هذه المجلات الثلاث بقيمة ٨٠ قرشاً أي باقتصاد ٢٠ قرشاً . وعلاوة على ذلك نقدم اليك هدية كتاباً من الكتب النفيسة المبينة فيما بعد . على ان هذا الامتياز ينتهي أجله في آخر ديسمبر سنة ١٩٢٧

اختر أحد هذه الكتب الآتية :

تاريخ المانيا : كتاب قيم فيه تلخيص لتاريخ المانيا وما وقع لها من الحوادث والحروب

بطرس الاكبر وولده : كتاب تاريخي يشرح ما جرى بين بطرس الاكبر امبراطور روسيا وولده ألكسيس من الحوادث التاريخية الغريبة

فرخ النسر : رواية تاريخية غرامية مؤثرة للغاية تشرح حياة ابن نابوليون

النسر الاعظم أي نابوليون : كتاب تاريخي شيق يبين شخصية نابوليون الفريدة وخلاله العجيبة

ماري أنتوانيت وولدها : رواية تاريخية غرامية تتضمن منشأ الثورة الفرنسية وما تخللها من الحوادث المدهشة

أسرار القيصرة : قصة تاريخية تكشف الستار عن أسرار حياة قيصرة روسيا الاخيرة المنكودة الحظ

محمد علي : رواية تاريخية غرامية تشتمل على سيرة محمد علي باشا الكبير

حي في ضريح : رواية شائقة مدهشة

أسرار البلاط الالماني : خفايا وأسرار تاريخية

مجموعة صور العظماء : صور بديعة لستة عشر من عظماء الشرق

بدائع الفن الحديث : ١٦ صورة بديعة لطرائف الفن الحديث

ارسل هذه القسيمة (أو اكتب فحواها في خطابك)

الى دار الهلال للطبع والنشر

بوستة قصر الدوبارة ، مصر

ارجو أن تعدوني مشتركاً في مجلتي ________

و ________ لسنة ابتداء من العدد ________ من مجلة

________ والعدد ________ من مجلة ________ (يذكر العدد واسم المجلتين) وقد أرسلت اليكم مع هذا قيمة الاشتراك — أي ٨٠ قرشاً — وأرجو ان ترسلوا الي الكتاب الآتي على سبيل الهدية :

____

الاسم والعنوان (واضحين)

____

____



القبلة • للمصور جروز

هذه المرأة هي من رسم جروز الرسام الفرنسي وهي تمثل الطراز الذي كان شائعاً في زمنه عن معنى الرشاقة واللطف والدلال عند المرأة . وكل صورة من المرأة تشبه هذه الصورة مع اختلاف الوضوع . وموضوع هذه الصورة « إرسال القبلة » أو « إهداء القبلة » وقد عاش جروز مدة الثورة الفرنسية ورأى من الثورة ما جعله يفهم الجمال في الدلال كما يرى في هذه الصورة . ومات جروز سنة ١٨٠٥ في فاقة بالغة